ولدي اربعة فسميت اثنين باسمي يعني عبد العزى وعبد مناف واثنين بنفسي
وبداري يعني عبد قصي وعبد الدار وهي دار الندوة بناها قصي وكانت قريش
لا تفصل امرا الا فيها دق رجل على عمرو بن عبيد الباب فقال من هذا قال
انا قال لست اعرف في اخواننا الحمد اسمه انا سال رجل رجلا ما اسمك قال
نمر قال ابو من قال ابو الغيض قال ابن من قال ابن الفرات قال ما ينبغي لصديقك
ان لا يلقاك الا في زورق دق رجل على بشار فقال من قال انا فقال يا انا
ادخل دق رجل الباب على الجاحظ فقال من قال انا قال انت والدق سوا وقال
بعضهم في الجواب ما افلح دوانا وذهب رجل الى باب فقيل من قال عبد من الارض
جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه فقال رجل ان نصف المصحف
باب دار الاسكندر سمي له لا يزال ينهزم فقال له يا رجل اما ان تغير فعلك
واما تغير اسمك مالك بن انس عن يحيى بن سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما من
اللقحة بالكسر الناقة التي تحلب منه
يحلب هذه اللقحة فقام رجل فقال له ما اسمك فقال مرة قال اجلس فجلس ثم قال النبي عليه السلام
من آخر فقام رجل فقال له ما اسمك قال حرب قال اجلس فجلس ثم قال عليه السلام من آخر فقام رجل

فقال

فقال ما اسمك قال يعيش فقال احلب فحلب عمر قال لرجل ما اسمك قال جمرة قال ابن من
قال شهاب قال ممن قال من الحرقة قال اين تسكن قال في الحرة فقال عمر ابرد
اهلك فقد احترقوا فرجع فوجدوا قد احترقوا اراد عمر رضي الله عنه ان يستعين برجل
فسأله عن اسمه فقال ظالم بن سراق فقال تظلم انت ويسرق ابوك ولم يستعن
فيه لصبي من العرب من ابوك قال وقو ولا اسم ابيك كان كلبا قال رجل للفرزدق
من انت قال فرزدق فقال للاعرف الافيا تاكله نساؤنا فقال الحمد لله
اي الفتيت من الخبز او البجين منه
الذي جعلني في بطون نسائكم

الروضة الرابعة والاربعون

بفتح اللام السير في الليل
في السفر والغربة وما جاء في ذلك عن النبي عليه السلام عليكم بالدلجة فان الارض
تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار كعب بن مالك قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج
الا يوم الخميس وفي الحديث نعوذ بالله من شر يوم الحدواناكم والشخوص
في يوم الحد فان له حد الحد السيف فيد من لزم الوطن سلم الصغار وقيل
لقد مت من طول المقام في يوم طويل من بعد ما كان كرما وطول مقام
الماء مستنقعة يغير لونا وريحا وطعما وقيل بلاد من لا يعينه ورزق الله في الدنيا فسيح فقر